

فاعلية استخدام برنامج كورت في التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الإعدادية لمادة التربية الإسلامية

م.م. سري حميد صالح عبطان الفلاحي

المديرة العامة لتربية محافظة الأنبار

وزمارة التربية

الكلمات المفتاحية: برنامج كورت، التحصيل، التربية الإسلامية، التفكير
الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على فاعلية استخدام برنامج "كورت" في التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الإعدادية لمادة التربية الإسلامية، وتم تطبيق الدراسة على طالبات المرحلة الإعدادية من مدارس العراق، وتكونت عينة الدراسة من 66 طالبة، تم في هذه الدراسة إعداد مهارات القسم الاول من برنامج كورت من خلال بعض دروس منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية والتحقق من ثباتها وصدقها، كما تم تصميم اختبار "التحصيل" في هذه الدروس وذلك لقياس تحصيل الطالبات في منهاج التربية الإسلامية، وتم في هذه الدراسة اعتماد المنهجية الشبه التجريبية وذلك بتشكيل مجموعتين ضابطة وتجريبية بالإضافة الى تطبيق الاختبار القبلي والاختبار البعدي مع كليهما، وبين نتائج الدراسة انه توجد فروقات دالة إحصائياً عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) في اختبار "التحصيل" البعدي في منهاج التربية الإسلامية لصالح التجريبية التي تم تدريسها برنامج "كورت"

المقدمة:

تحظى مسائل التفكير باهتمام كبير على المستوى العربي والعالمي، وتعمل مؤسسات التربية والتعليم على استغلال نواحي التفكير عن طريق إدخال المهارات التفكيرية في المناهج الدراسية، وتنظيم حلقات تدريبية عملية على طريقة الدمج، على الرغم من القصور الموجود في الطرق التربوية والتعليمية المعتمدة في المدارس والتي تقتصر فقد على طريقة التقين، وعدم إيلاء ممارسة اسلوب التفكير كطريقة للتعليم الاهتمام الكافي¹.

يعتبر استخدام المهارات التعليمية ضروري للتنمية وعي الطلاب بما يجري في محيطهم وزيادة قدرتهم على إيجاد حلول للمشكلة، ورفع كفاءة الأعمال الذهنية عند الطلاب في معالجة المسائل المختلفة وبالنتيجة زيادة معدل التحصيل الدراسي وتوليد افكار جديد.²

وقد تم تطوير عدة برامج تهدف لتدريب الطالب على عملية التفكير ومهاراتها المتعددة، ومن هذه البرامج : برامج حلول المشاكل الابداعية ل "Osborn" برنامج المهارات التفكيرية ل "Taba" برنامج بناء العقل "Guilford" وغيرها من البرامج ويعتبر برامج كورت "DeBono" الأشهر بين البرامج المختصة بالتفكير كما انه سيخدم على نطاق عالمي واسع في مختلف المؤسسات التعليمية سواء مدارس او جامعات او معاهد.³

وما يميز برامج كورت على بقية برامج التفكير أنه ممكن التطبيق على الطلاب بأعمار مختلفة ويأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية بين المتعلمين، إضافة الى أن تصميمه بسيط وتنفيذه سهل، إذ إن تصميم البرنامج على شكل دروس منفصلة في أهدافها ومستقلة عن بعضها يجعل من السهل على المدرس فهم هذه الدروس وشرحها للمتعلمين بشكل تدريجي، كما أنه لا يحتاج الى الكثير من التدريب للمدرسين لكي يتمكنوا من تنفيذه⁴

وهذا البرنامج على أنه أحدى المهارات الواسعة التي يجب عدم الاكتفاء بتعلمها فقط بل يجب استخدامها ايضاً ، إذ يتضمن تعليمات مباشرة للمهارات التفكيرية ويعمل على خلق افكار متنوعة بالقدر الكافي لمساعدة المتعلم على تحديد الأهداف وتقرير الأولويات ؟ إضافة الى تحسين تفاعله مع الناس من حوله ودمج التفكير مع الاحاسيس التي يشعر بها⁵

الدراسات السابقة:

- قام (السلي⁶) بدراسة هدفت على تبيان فعالي تطبيق المهارات المتوفرة في برنامج كورت على تحسين و تطوير كل من التحصيل الدراسي والتفكير المبدع في مناهج الحديث لطلاب الصف السادس، وتم استخدام المنهجية التجريبية، وتم تطبيق البحث على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتكونت عينة البحث من 56 تلميذاً موزعين على المجموعتين الضابطة والتجريبية بشكل متساوي، واستخدم الباحث كل من اختبار "التفكير الابداعي" و"التحصيل الدراسي" وكان من اهم نتائج البحث : تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في كل من التحصيل الدراسي والتفكير الابداع للمهارات المتوفرة في برنامج كورت دوراً فعالاً في تطوير وتحسين التفكير المبدع لدى طلاب المجموعة التجريبية، وكان من اهم توصيات الدراسة

استخدام وتطبيق البرامج التفكيرية مثل برنامج كورت في تعليم مناهج التربية الإسلامية في المرحل التعليمية كافة.

- دراسة (حسين⁷) التي هدفت إلى البحث في تأثير استخدام برنامج كورت على تحصيل الطالبات في مناهج الكيمياء في الصف الثاني المتوسط ، واستخدمت الباحثة المنهجية التجريبية، كما استخدمت اختبار "التحصيل" كأداة للدراسة، وكان مجتمع الدراسة عبارة عن المدارس المتوسطة للبنات الواقعة في "قضاء الحلة" والتي تتبع لمركز مدينة "بابل" ، وكان من ابرز نتائج الدراسة أن استخدام برنامج كورت يعمل على تشجيع المشاركة التلميذات في استيعاب وفهم محتويات مناهج الكيمياء، كما أدى استخدامه إلى زيادة سرعة عملية حفظهن وبالتالي زيادة وتحسين تحصيلهن.

- قام (عثمان⁸) بدراسة تهدف إلى التعرف على تأثير استخدام برنامج "كورت" لتعليم التفكير " على تحصيل التلميذات الدراسي في الصف الاول الثانوي من مدرسة " احمد العبادي بنات " في محلية " درمان " وقدرتهم على الاحتفاظ بمحتويات المنهج، تم استخدام المنهج شبه التجريبية وكانت اداة الدراسة عبارة عن برنامج "كورت" لتعليم التفكير " بالإضافة الى اختبار "التحصيل" واشتملت عينة الدراسة ، والتي تم اختيارها بشكل قصدي ،على (80) تلميذة ، وكانت من ابرز نتائج الدراسة وجود فروقات دالة إحصائياً فيما يتعلق باختبار "التحصيل" في مادة الكيمياء عند السوية . $a \leq 0.05$

- قامت (الركاد⁹) بدراسة هدفت الى معرفة درجة فعالية كورت في تطوير المهارات المتعلقة بالقراءة النقدية عند طالبات المرحلة الابتدائية من الصف الخامس، وتم اعتماد المنهجية شبه التجريبية وكانت ادوات الدراسة عبارة عن برنامج CoRT القسم الرابع (الإبداع) بالإضافة الى اخبار معد لقياس المهارات المتعلقة بالقراءة النقدية، وقد اثبت برنامج كورت فعاليته في تطوير المهارات المتعلقة بالقراءة النقدية عند طالبات الصف الخامس من المرحلة الابتدائية.

- قامت (ابو زيد¹⁰) بدراسة درجة فعالية CoRT على تطوير التحصيل الدراسي لطالبات اختصاص رياض الاطفال من جامعة "الطائف" وعلى تنمية مهارتهن التفكيرية، وتم في هذا البحث استخدام المنهجية الوصفية للقسم النظري من الدراسة، والمنهجية شبه التجريبية للقسم التطبيقي، كما اعدت الباحثة اختبار "التفكير الابداعي" في مادة انتاج الوسائل

- التعليمية، واختبار "التحصيل" كأدوات للدراسة، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن المجموعة التجريبية تفوقت على الضابطة في كل من اختبار "التحصيل" واختبار "التفكير الابداعي".
- قامت (الجراح¹¹) بدراسة كان الهدف منها تبين تأثير الحاسوبي يستند إلى برنامج الكورت على تطوير المهارات المتعلقة بالتفكير المبدع، وعلى تحصيل الطلاب في منهج العلوم عند تلميذات المرحلة الابتدائية من الصف الخامس، واعتمدت الباحثة على المنهجية شبه التجريبية، واشتملت عينة البحث على 32 تلميذة من تلميذات الصف الخامس من مدرسة "دلاغة" وكان من أبرز النتائج وجود تأثير إيجابي للبرنامج المدروس على تطوير المهارات المتعلقة بالتفكير المبدع وايضاً على تحصيل التلميذات الصف الخامس من منهج العلوم.
 - قام (الحوامدة¹²) بدراسة تهدف إلى درجة فعالية استخدام ثلاثة من المهارات الإبداعية المتوفرة في برنامج الكورت في تعليم مادة العلوم لتلاميذ الصف السادس في مدارس الاردن ومعرفة تأثيرها على كل من التحصيل الدراسي والدافع، اشتملت عينة الدراسة على 88 طالب من مدرسة " لب الأساسية للبنين " وكانت ادوات الدراسة عبارة عن اختبار "التحصيل" بالإضافة إلى مقياس "دافعية الإنجاز" وكان من أبرز نتائج الدراسة أنه توجد فروقات دالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من التحصيل والدافعية.
 - دراسة (الرشدان¹³) التي هدفت إلى اكتشاف تأثير تطبيق برنامج "كورت" على تدريس مادة العلوم في إيجاد حلول للمشاكل والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الصف الثامن، واشتملت عينة البحث على 70 تلميذ من الصف الثامن من مدرسة "الميلة الثانوية الشاملة للبنين" وكانت ادوات الدراسة وتم استخدام اختبار "التحصيل" في إحدى وحدات منهاج العلوم للصف الثامن، ولادات الثانية كانت لحل المشاكل، وكان من أبرز النتائج أنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في اختبار التحصيل لصالح استخدام برنامج "كورت".
 - قامت (ابو عايش¹⁴) بدراسة الكشف عن تأثير استخدام كورت على تطوير التفكير التأملي لدى التلميذات في الصف السابع في منهج العلوم، وتم استخدام المنهجية التجريبية واشتملت عينة البحث من 62 تلميذه وتم اختيار افراد العينة بالاقتراع، كما تم استخدام "مهارات التفكير التأملي" وبينت النتائج وجود فروقات دالة إحصائية في التطبيق البعدي لاختبار "مهارات التفكير التأملي" بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح الثانية، أن برنامج كورت يؤثر بشكل كبير في تطوير مهارات التلميذات في التفكير النقدي.

- هدفت دراسة (AL-Hawaamdaeh¹⁵)، إلى معرفة فعالية استخدام ثلاث مهارات من مهارات الإبداع المتوفرة في برنامج كورت في تعليم مناهج العلوم لتلاميذ الصف السادس في مدارس الأردن ومعرفة تأثيرها على كل من الدافع والتحصيل، واشتملت عينة الدراسة على 88 تلميذاً تم اختيارهم من أربع مدارس من "لواء ذيبان" وكانت أدوات الدراسة المستخدمة عبارة عن اختبار " التحصيل " ومقياس " الدافعية للإنجاز الدراسي " ومن أبرز نتائج الدراسة وجود فروقات دالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل التلاميذ في مناهج العلوم لصالح مهارات الإبداع المتوفرة في برنامج كورت، وبين متوسط درجات الدافعية أيضاً لصالح مهارات الإبداع المتوفرة في برنامج كورت.
- (دراسة العتيبي¹⁶) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج الكورت (توسعة مجال الإدراك والتفاعل) في تنمية التفكير الناقد وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من (40) طالباً في المرحلة الثانوية بالرياض، واتبع الباحث المنهج التجريبي ولذلك استخدم برنامج الكورت (توسعة مجال الإدراك والتفاعل) واختبار مهارات التفكير الناقد وتوصل الباحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل الدراسي.
- دراسة (دناوي¹⁷) هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي يستند إل برنامج كورت (CORT) ودراسة مدى فاعليته في تطوير مهارات التفكير الإبداعي لد معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة. تكونت عينة الدراسة من (43) معلماً ومعلمة من قطاع الرويس منهم (15) من الذكور و (28) من الإناث، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقام الباحث ببناء اختبار التفكير الإبداعي " القبلي والبعدي " لقياس مدى امتلاك معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لمهارات التفكير الإبداعي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، وعمل على التأكد من صدقه وثباته. كما قام الباحث ببناء البرنامج التدريبي القائم على برنامج كورت المكون من أدوات الجزء الأول – توسعة مجال الإدراك - وأدوات الجزء الرابع – الإبداع – في تطوير مهارات التفكير الإبداعي بعد أن تم التأكد من إجراءات صدق محتواه. واستخلصت النتائج التي أشارت إلى وجود أثر دال إحصائياً للبرنامج التدريبي لبرنامج كورت في متوسط أداء الاختبار البعدي لمهارات التفكير الإبداعي وأبعاده الثلاثة والأبعاد ككل على متوسط أداء الاختبار القبلي لمهارات التفكير الإبداعي والأبعاد ككل يعزى للبرنامج

التدريبي، كما تشير النتائج إلى عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير: الجنس والخبرة والمرحلة الدراسية في تطبيق البرنامج التدريبي والتفاعل بينها.

- دراسة (المساعد¹⁸) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الإسلامية، ولتحقيق ذلك سعت الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة من الأسئلة، ثم قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة الذي تكون من جميع طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرتي التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية والغربية، للعام الدراسي (2004 – 2005) وتم اختيار عينة الدراسة من المدارس بطريقة العينة العشوائية البسيطة. أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى (0.05) لصالح المجموعة التجريبية التي درست البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارة المرونة والأصالة والطلاقة وفي تنمية التفكير الإبداعي ككل في التطبيق البعدي.

- دراسة (الشنيقات¹⁹): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى معرفة وممارسة معلمي ومعلمات مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمهارات التفكير الإبداعي، وقياس فاعلية برنامج تدريبي مقترح في إكسابهم هذه المهارات، معرفة وممارسة وتحديد، تكونت عينة الدراسة من (60) معلماً يدرسون مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا، في الصفوف "العاشر، والتاسع، والثامن، والسابع" في الأردن، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة أربد الأولى. ثم أخذت من هؤلاء عينة شبه تجريبية بلغت (30) معلماً ومعلمة. فقد قامت الباحثة ببناء وتطوير أدواتها ببناء برنامج تدريبي مقترح في مهارات التفكير، وإعداد اختبار تحصيلي "قبلي بعدي وتصميم بطاقة ملاحظة" قبلية بعدي. أظهرت الدراسة النتائج الآتية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى المعرفي والممارسات القبلية لكل من معلمي ومعلمات مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمهارات التفكير الإبداعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى المعرفي والممارسات البعديّة لكل من معلمي ومعلمات مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمهارات التفكير الإبداعي ترجع لاختلاف جنس المعلم، ذكر أو أنثى بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

- دراسة (شبيلات)²⁰ : هدفت هذه الدراسة إلى تطوير برنامج في تنمية التفكير الإبداعي في تدريس وحدة القرآن الكريم في مبحث التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف حاولت الدراسة الإجابة على مجموعة من الأسئلة. تم تطوير البرنامج التدريبي من أدوات الجزء الأول - توسعة مجال الإدراك - وأربع أدوات من الجزء الرابع - الإبداع - من برنامج كورت لتعليم التفكير وذلك بعد أن تم التأكد من إجراءات صدق المحتوى له من خلال عرضه على عدد من المحكمين المختصين. كما تم استخدام اختبار تورانس اللفظي صورة (أ)، والذي يركز على مهارة الإبداع ويشتمل على ستة اختبارات، وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقد تم توزيع أفراد الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية وعددها (28) طالبة، ومجموعة ضابطة وعددها (28) طالبة، ثم قامت الباحثة بتطبيق اختبار تورانس اللفظي على كلتا المجموعتين قبل وبعد البرنامج التدريبي، وذلك للتأكد من أثر البرنامج على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات في تدريس وحدة القرآن في مبحث التربية الإسلامية، أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي لصالح البرنامج التدريبي في تنمية التفكير الإبداعي في تدريس وحدة القرآن الكريم في مبحث التربية الإسلامية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

تتشارك الدراسة الحالية حول فعالية استخدام برنامج كورت في التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الإعدادية لمادة التربية الإسلامية (دراسة م.م سري حميد صالح عبطان الفلاحي) مع الدراسات السابقة في عدة أوجه. جميع هذه الدراسات اعتمدت على برنامج كورت كأداة رئيسية لتحفيز وتحسين مهارات التفكير الإبداعي أو التحصيل الدراسي لدى الطلاب. كما أن جميعها استخدمت الأساليب التجريبية أو شبه التجريبية لتقييم الفعالية، مع تطبيق اختبارات قبلية وبعدية لتحديد مدى التقدم أو التحسن في التفكير الإبداعي أو التحصيل الدراسي. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج في الغالبية العظمى من هذه الدراسات تأثيراً إيجابياً لبرنامج كورت على تطوير مهارات التفكير الإبداعي وتحسين مستويات التحصيل الدراسي في مختلف المواد التعليمية.

- أما بالنسبة لأوجه الاختلاف، فتتنوع المواد الدراسية المشمولة في الدراسات السابقة مثل العلوم، الكيمياء، والحديث، في حين تركز الدراسة الحالية على مادة التربية الإسلامية. تختلف أيضاً المراحل التعليمية المستهدفة، إذ شملت الدراسات السابقة المرحلة الابتدائية

والثانوية، بينما تركز الدراسة الحالية على المرحلة الإعدادية. كما تمت الدراسات السابقة في مناطق ومدارس متنوعة، في حين أن الدراسة الحالية أجريت في محافظة الأنبار. علاوة على ذلك، تناولت بعض الدراسات تأثير متغيرات مثل جنس المعلم والخبرة على النتائج، وهو ما لم تطرحه الدراسة الحالية بالتفصيل. وتختلف الأسئلة البحثية والأهداف لكل دراسة حسب المحتوى المعرفي والمجتمع المستهدف.

- وفي ضوء مراجعة الدراسات السابقة حول استخدام برنامج كورت، نلاحظ أن هناك نقص واضح في الدراسات التي تركز بشكل محدد على تأثير برنامج كورت على مادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية، مما يفتح المجال لدراسة تأثيره في هذا السياق التعليمي. وبالرغم من تحليل الدراسات السابقة لتأثير برنامج كورت على التحصيل الدراسي، فإن الحاجة تبقى قائمة لتحليل مفصل لكيفية تأثير مكونات البرنامج المختلفة على جوانب محددة من التحصيل الدراسي في مادة التربية الإسلامية. حيث أن الدراسة الحالية يمكن أن تفيد في استكشاف تأثير برنامج كورت في سياق اجتماعي وثقافي محدد مثل منطقة الأنبار في العراق، وفحص ما إذا كانت هناك متغيرات اجتماعية وثقافية تساهم في تباين النتائج في ظل التركيز في الدراسات السابقة على الآثار الآتية للبرنامج، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية في استكشاف التأثيرات الطويلة الأمد لبرنامج كورت على التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي بعد فترة طويلة من التطبيق. حيث يمكن لهذه الدراسة أن تسلط الضوء على الفروق بناءً على الجنس في تأثير برنامج كورت، خاصةً كيفية تأثير البرنامج على كلٍ من الإناث والذكور في مادة التربية الإسلامية.

الإطار النظري :

برنامج كورت :

يعتبر برنامج كورت من برامج تعليم التفكير العالمية الذي تم اعداده من قبل الطبيب "إدوارد ديبنو" عام (1970) كما يعتبر من أكثر البرامج التي اصدرتها مؤسسة "البحث المعرفي" انتشاراً ، وبالإنكليزية "Cognitive Research Trust" ولقد تم اشتقاق اسم البرنامج "CoRT" من الاسم الإنكليزي لهذه المؤسسة، يتم تدريب الطلاب على أدوات والوسائل التفكيرية المتضمنة في برنامج كورت في العديد من المواقف المختلفة وتتم ممارستها يومياً في الحياة العادية، ولأق برنامج كورت نجاحاً على نطاق واسع حيث تمت ترجمته الى عدة لغات.²¹

- يعتبر تعليم التفكير المبدع الاختصاص المباشر لبرنامج كورت ، ومن مميزاته بأنه سهل التصميم والاستخدام ، اذ يتضمن الأدوات والوسائل التفكيرية البعيدة عن الأسلوب التقليدي.²²
- يتكون هذا البرنامج من المجالات الستة الآتية والتي تشمل نواحي مختلفة للمهارات التفكيرية:
- توسع مجال الإدراك : والذي يهدف الى توسيع نطاق فهم الفرد وإدراكه ولا يمكن تدريس اي قسم من اقسام البرنامج قبل هذا القسم.
 - قسم التنظيم : لهذا القسم دور في مساعدة الفرد في تنسيق افكاره وتنظيمها، اذ تساعد على اول خمسة دروس في تعيين المشكلة، اما اخر خمسة دروس فتعلمه اليه ايجاد حلول للمشكلة من خلال تطوير الاستراتيجية.
 - قسم التفاعل: هذا القسم مختص بالنقاش والمفاوضة عند الطلاب وهذا ما يمكنهم من ان يقيموا مداركهم ويسيطروا عليها.
 - قسم الإبداع: يمكن برنامج كورت من تدريب الطلاب على الإبداع وتعليمهم له كمكون طبيعي للعملية التفكيرية ، وبينما يعد الإبداع عادة من المواهب الخاصة المتوفرة عن بعض الاشخاص دون غيرهم، وذلك بهدف تدريب الطلاب على الابتعاد بوعي عن وضع حدود للأفكار وبالنتيجة توليد افكار حديثة.
 - قسم العاطفة والمعلومات: يختص بتعليم الطالب اليه التجميع الفاعل للمعلومات بالإضافة الى تعليمهم اليه تعرف الطرق التي تؤثر بها عواطفهم وقيمهم ومشاعرهم في عملية تشكيل المعلومات.
 - قسم العمل: تشمل مهمته كافة مراحل العملية التفكيرية ابتداءً من تحديد الهدف وحتى وضع الخطة بشكلها النهائي.²³
- ووفقاً لـ "دي بونو" يمكن اعتبار القسم الاول من البرنامج (توسع مجال الإدراك) القسم الرئيسي في هذا البرنامج وينبغي ان يتم تدريسه في المقدمة وقبل البدء بتدريس اي قسم من اقسام البرنامج الأخرى، حيث تم اعداد دروس هذا القيم وتحضيرها لتساعد المتعلم على توسع نطاق الإدراك لديه ومساعدته على توجيه غايته بصورة هادفة عوضاً عن الانفعال والتسرع في ردود افعاله على موقف او موضوع معين او على المعلومة الموجه له، وهذا ما يساعده على توسيع نطاق إدراكه وتطوير المهارات التفكيرية الرئيسية من كافة النواحي بالإضافة إلى المعوقات الممكنة والغايات والخيارات البديلة التي تعتمد عليها الأقسام الأخرى.²⁴

إن توسيع مجال الإدراك يهتم بإعداد المتعلمين وتدريبهم على عملية التفكير في كافة نواحي المواقف والاساليب المتاحة واتخاذ النتائج المتولدة عن أي اختيار بأخذ الاهداف التي تم تحقيقها بعين الاعتبار، إذ إنه يهتم بالنظر للأمور من مختلف الجوانب لاستطلاعها قبل إطلاق الأحكام عليها وهذا ما يؤدي إلى اتخاذ القرار السديد والتخطيط الصحيح²⁵

ويتكون القسم الاول (توسيع مجال الإدراك) من (10) دروس يمكن تعدادها كما ذكر (ديبونو)²⁶ :

1- درس " معالجة الأفكار pml ": تقدم هذه الأداة وسيلة للطالب لاجتياز الانفعال في ردود الافعال وتبديل هدفة من الانفعال الى المهارة في التفكير ، ويعتبر هذا الدرس عملية تبلور فيها نظرت عقل الطالب المنفتح للأداة المستخدمة ، ويعد رئيسياً ومهماً للغاية .

2- درس " اعتبار جمع العوامل ": الغاية الاساسية لهذا الدرس هو حصول الطالب على اكبر عدد متاح للعوامل المهمة سواء كان منفصلو او غير منفصلة، إذ يتم تدريب المتعلم في هذا الدرس على جميع ما يمكنهم إيجاده من عوامل عامة بالإضافة إلى محاولتهم لجمع العوامل المهمة وبالتالي يعتبر درس " وسيلة مهمة لاستطلاع وضع الموقف العام .

3- درس " القوانين " : إن الغاية من هذا الدرس هو فسح المجال لتدريب الفرد على درسي "معالجة الأفكار " و" اعتبار جمع العوامل " وممارسته لهما ، إذ تقدم القوانين المساعدة للفرد ليفكر بطريقة دقيقة ومحددة، كما ينبغي أن يركز على القوانين ذاتها إذ تعد مكوناً رئيسياً من موقف الفرد التفكير.

4- درس " النتائج المنطقية وما يتبعها ": يشتمل هذا الدرس على توقعات للنتائج التي يمكن حدوثها بعد اتخاذ القرارات، ولهذا النتائج ثلاثة أنواع : ذات المدى القصير (من سنة الى خمس سنوات) ذات المدى المتوسط (من خمس سنوات الى 25 سنة) ذات المدى البعيد (أكثر من 25 سنة) ويهتم درس " النتائج المنطقية وما يتبعها" بعمل نوع معين أن كان هذا العمل لشخص نفسه أم كان للآخرين، حيث أنه يركز اهتمامه على الحياة المستقبلية بشكل مباشر²⁷.

5- درس " الاهداف ": يعد هذا الدرس وسيلة تجعل المتعلم يركز بشكل مباشر وبتروى على الهدف المحدد للعمل الذي يرغب بإنجازه، حيث يركز هذا الدرس على العمل الذي يقوم المتعلم بإنجازه.

6- درس " التخطيط ": يركز درس " التخطيط " على ضرورة الاهتمام بالتخطيط لكي يصبح بإمكان المتعلم أن يخطط لموقف معين.

7- درس " الأولويات المهمة الأولى ": إن الغاية من درس "الأولويات المهمة الأولى " هي استرجاع توازن الأفكار بشكل متأن ومتحكم كما يهدف للتركيز المباشر على تقدير الأفكار وأهمها إذ يتيح هذا الدرس المجال لتوليد أفكار بأكبر كمية متاحة مع الاستمرار بالبحث عن أكثر الأفكار أهمية .

8- درس " البدائل والاحتمالات والخيارات ": يهدف هذا الدرس إلى محاولة الفرد أن يركز اهتمامه على استطلاع كافة الإمكانيات والاحتمالات والبدائل بشكل مباشر من الطبيعي عند التعامل مع الموقف معين عدم الذهاب بعيداً عن التفسير المقنع والمرضي، كما يمكن اعتبار هذا الدرس حلاً للانفعال في ردود الأفعال وللرأي المحدود الأحادي.²⁸

9- درس " القرارات ": يجب على الفرد في دراس "القرارات " أن يأخذ كافة العوامل بعين الاعتبار وأهدافه واضحة وأن يحدد الأولويات ويطلع على النتائج ويستطلع الخيارات البديلة وأن يكون قادراً على إخضاع القرار المتخذ لمعالجة الأفكار .

10- درس " وجهات نظر الآخرين ": يعتبر الشخص مكوناً مهماً للتفكير كونه يمتلك القدرة على الاطلاع على آراء الآخرين وفهم وجهات نظرهم ، إذ يمكن لهذا الدرس أن يطبق في موضوعات متنوعة ، وتعد وسيلة " وجهات نظر الآخرين " عملية مضادة للأناية وتعمل على إثراء الموقف بالتعرف إلى أساليب جديدة وذات فائدة للنظر لهذا الموقف.²⁹

مزايا برنامج كورت:

يتسم البرنامج بعدة مزايا جعلت استخدامه سهلاً ، ومن هذه المزايا :³⁰

1- مرونة استخدامه إذ يتم تدريسه بشكل مستقل عن مضمون المناهج الدراسية، الأمر الذي دعمه " ديبونو " كما يمكن الاستفادة من المنهج الدراسي من خلال الأخذ ببعض المشاكل والمواقف .

2- تم إعداد هذا البرنامج على أساس استقلال المجالات والدروس، أي يمكن أن يتم تقديم كل من هذه الدروس بشكل منفرد وذلك بعد أن يأخذ المجال الأول بكامله كونه يعد أدنى من المهارات التي يتضمنها البرنامج.

3- يتميز بأن أهدافه ومزاياه واضحة وكذلك المواد التعليمية والنشاطات التي يتضمنها ، إضافة لذلك، قام "ديبونو " بوضع دليل للمعلم ليسهل استخدام البرنامج على المتعلمين.

- 4- يلائم هذا البرنامج المراحل المدرسية كافة وقدرات الذكاء العديدة المختلفة.
- 5- لا يحتاج الى وقت اكثر من الوقت الذي يحتاجه الدرس العادي، إذ يتطلب الدرس الواحد من هذا البرنامج من 35 دقيقة إلى 45 دقيقة فقط لا غير.
- 6- عدم اعتماده على القدرة التي يمتلكها المتعلم على التحصيل الدراسي ، فمن الممكن أن يكون المتعلم الذي يمتلك أدنى قدرة على التحصيل أكثر المتعلمين تميزاً من حيث التفكير .
- 7- يرتبط هذا البرنامج بالحياة الواقعية ارتباطاً قوياً وهذا ما يدفع التلاميذ للاهتمام به والمشاركة فيه بشكل إيجابي .
- 8- تم اعداده على شكل دروس ومجالات مستقلة وهذا ما جعل من السهل على تعامل المدرسين مع هذا البرنامج وتعليه للتلاميذ بشكل تدريجي .

الفئات التي يستهدفها برنامج كورت :

يمكن تعداد الفئات التي يستهدفها برنامج كورت كالآتي³¹

- 1- الطلاب من كافة الاطوار الدراسية بدء من الطور الابتدائي وانتهاء بالتعليم الجامعي .
- 2- اولياء امور المتعلمين .
- 3- المدرسون الموجودون في الخدمة .
- 4- افراد المجتمع ومؤسساته بصورة عامة ويعد هذا احد مخرجات برنامج كورت.

اهداف البرنامج :

يمكن تعداد أهداف وغايات برنامج كورت وفقاً لما ذكره (دي بونو)³² كالآتي :

- 1- يعتبر المتعلمون أنفسهم مفكرين .
- 2- يعالج التفكير بصورة مباشرة وتجربة ملائمة ضمن نطاق ملائم من المنهج .
- 3- يتعرف المتعلم على وسائل التفكير التي تعمل بصورة جيدة في مختلف المواقف والمجالات.
- 4- يعتبر التفكير من المهارات التي من الممكن ان تتحسن بتعلم التلميذ وانتباهه وتدريبه.

التحصيل الدراسي:

يحظى التحصيل باهتمام خاص من قبل التربويين إذ يعتبر من المعايير الاساسية المستخدمة لتقييم إذا ما كانت المؤسسة التربوية ناجحة أو فاشلة في الوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة³³ ، ويتميز التحصيل بدوره المهم في حياة ومستقبل الشخص فهو لا يقتصر على حصوله على درجات تمكنه اجتياز المراحل الدراسية المتتابعة ، بل يتعدى ذلك ليكون الطريق

الإلزامي لتحديد نوعية دراسة الطالب أو مهنته ، أي تحديد دوره في المجتمع والمكانة التي يمكن أن يحققها فيه ورضاه عن نفسه وإحساسه بتحقيق النجاح³⁴
أهمية تحصيل الطلاب الدراسي :

يتميز التحصيل على الصعيد الفردي باعتباره المؤشر الذي يمكن توقعه من خلال تقييم المستوى الدراسي للمتعلم ومستوى القدرة التي يمتلكها في المرحلة التالية من التعليم إضافة إلى أن امتلاك الطالب لشهادته دراسية وامتلاكه لعمل ما يتوقف على تحقيقه لمستوى التحصيل المطلوب أما على الصعيد المجتمعي يعمل التحصيل الدراسي على إظهار رغبات التلاميذ وميلهم باتجاه دراسة مواد متنوعة مستقبلاً ولهذا أيضاً انعكاس على رغبات المجتمع وطموحه في التطوير والتقدم.³⁵

الأنواع الثلاثة لتحصيل الطلاب الدراسي:

- 1- التحصيل الدراسي الجيد : يتم تقييم تحصيل الطالب بأنه جيد عندما يرتفع أدائه عن أداء بقيت الطلاب من السوية نفسها ومن القسم ذاته، إذ يتم استغلال كافة الإمكانيات والقدرات التي تضمن للطالب الوصول إلى سوية علميا في التحصيل المطلوب منه ليصل إلى ذروة الانحراف المعياري من الجانب الإيجابي وهذا ما يجعله متفوقاً على بقية الطلاب.
- 2- التحصيل الدراسي المتوسط: يتم تقييم تحصيل الطالب بأنه متوسط عندما تمثل الدرجة التي يحرزها الطالب نصف القدرات المتوفرة لديه ويكون مستوى أدائه متوسطاً كما أن درجة حفظه للمادة الدراسية واستفادته منها أيضاً متوسطة.
- 3- التحصيل الضعيف: يتم تقييم الطالب بأنه ضعيف عندما يكون سوية أدنى الطالب أدنى من سوية الأداء العادية عند مقارنته مع باقي الطلاب وتكون في هذه الحالة درجة حفظه للمادة واستفادته منها متدنية ومنعدمة تقريباً رغم امتلاكه نسبته مقبولة من الإمكانيات، ويسمى هذا التقصير في كافة المناهج الدراسية بـ "الفشل الدراسي العام" أي عجز الطالب عن استيعاب برنامج الدراسة ومتابعته على الرغم من أنه يحاول التغلب على عجزه هذا ، ويمكن أن يكون عاجزاً في مقرر واحد أو مقررين وفي هذه الحالة يسمى "عجز نوعي" وهذا يتبع لإمكانيات الطالب وقدراته³⁶

مشكلة الدراسة :

بناء على نتائج الدراسات السابقة تم في هذه الدراسة اختبار برنامج كورت كونه من أشهر برامج التفكير إضافة لمميزاته بأنه مرناً وقابل للتطبيق في أكثر من مجال ، وقد تم في هذه الدراسة

تقديم نموذج قائم على عملية التفكير في تعليم مادة التربية الإسلامية وتبيان إمكانية الاعتماد على التفكير لتعليم هذه المادة بعيداً عن الطرق القديمة للتدريس ، وبالتالي قامت الباحثة بدراسة فعالية استخدامه على التحصيل الدراسي المرحلة الإعدادية في مادة التربية الإسلامية .

ويمكن صياغة مشكلة البحث على شكل سؤال كالآتي:

هل توجد فروقات دالة احصائياً بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) في اختبار "التحصيل" البعدي في منهاج التربية الإسلامية لصالح التجريبية التي تم تدريسها مع تطبيق برنامج "كورت"

اهداف البحث :

- 1- التعرف على برنامج "كورت"
- 2- معرفة تأثير تطبيق برنامج "كورت" على تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في منهاج التربية الإسلامية .
- 3- تقديم مقترحات بناءً على النتائج فيما يخص إدخال برنامج "كورت" في تدريس المواد المدرسية عن طريق تصميم نشاطات ملائمة لهذا الهدف.

اهمية البحث :

- 1- تسلط هذه الدراسة الضوء على برنامج "كورت" الذي يعتبر اشهر برامج التفكير والتي تحظى باهتمام كبير على المستوى العربي والعالمي .
- 2- من الممكن ان تستفيد وزارة "التربية التعليم" في العراق أو أي دولة أخرى في الوطن العربي من نتائج هذه الدراسة لدعم وتوسيع نطاق تطبيق برنامج "كورت" في تطوير التفكير وإدخاله في مادة التربية الإسلامية لتمكين المتعلمين من اكتساب مهارات التفكير واستخدامها في الحياة اليومية .
- 3- تدريب المتعلمين على هذه المهارات عن طريق تقديم مناهج مدرسية تعنى بتطوير التفكير .
- 4- من الممكن أن تساهم في تطوير وتحديد منهاج التربية الإسلامية بشكل يسمح بإدخال أي برنامج تفكيري في عملية التدريس .

حدود الدراسة :

الحدود الزمانية : الفصل الثاني من السنة الدراسية 2023/2022

الحدود المكانية : مدارس مرحلة التعليم الإعدادية في العراق

الحدود البشرية : طالبات المرحلة الإعدادية من مدارس العراق

الحدود الموضوعية: الجزء الأول من برنامج كورت "توسيع مجال الإدراك" مصطلحات الدراسة :

- برنامج كورت "CORT" هو البرنامج الذي قام "إدورد دي بونو" بإعداده ويتضمن (6) أقسام ، كل قسم من هذه الأقسام يتضمن (10) دروس ، تعبر هذه الأقسام عن سته من المهارات التفكيرية .³⁷

ويمكن تعريفه على أنه عدد من النشاطات تشتمل على إرشادات مباشرة تعالج التفكير على أنه مهارة من المهارات العلمية وذلك ضمن أساسيات معينة وباستخدام وسائل خاصة .³⁸ كما يمكن تعريفه على أنه برنامج يستخدم لتعليم الطلاب المهارات التفكيرية بأسلوب مباشر ، ويحتوي على 60 درس موزعه على 6 أقسام (10 دروس في كل قسم) بحيث يكون من الممكن تعلمها في غضون 3 سنوات³⁹

- التحصيل الدراسي : وهو درجة فهم المتعلم واستيعابه لما فعل من الخبرات خلال مناهج دراسية ، ويتم قياسه بما يحرزه المتعلم من الدرجات عند اجتيازه لاختبار التحصيل والذي تم إعداده لهذا الهدف.⁴⁰

ويمكن تعريفه على أنه درجة الكسب التي يحققها الطالب أو درجة النجاح التي يصل إليها في منهاج دراسي محدد .⁴¹

كما يمكن تعريفه على أنه مؤشر للخبرات التي يكتسبها المتعلم خلال اجتيازه للخبرات التي خططت لها ووفرتها المناهج المدرسية أو الجامعية المختلفة ، وتعود مسؤولية هذا تقييم تحصيل المتعلمين الدراسي (أو الأكاديمي) للمعلم سواء في المدرسة أو في الجامعة ، ويعتبر تقييم التحصيل الدراسي أساساً لاتخاذ عدة قرارات في مجال التربية والتعليم .⁴²

منهجية الدراسة :

تعد المنهجية التجريبية مناسبة لدراسة تأثير تطبيق عدد من مهارات التفكير المتوفرة في برنامج "كورت" على تحصيل الطالبات في منهاج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية ، وتم في هذه الدراسة اعتماد المنهجية شبه التجريبية وذلك بتشكيل مجموعتين ضابطة وتجريبية بالإضافة إلى تطبيق الاختبار القبلي والبعدي مع كليهما ، حيث يتم ضبط كافة المتغيرات التي تؤثر في كل من المجموعتين ما عدا المتغير المستقل والذي هو عبارة عن مهارات القسم الأول من برنامج "كورت" والذي هو توسيع مجال الإدراك ، وبعد الانتهاء من التجربة يتم تطبيق القياس البعدي لتحديد التأثير الذي يحدثه هذا المتغير في المجموعة التجريبية .

مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من كل طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية من مدارس العراق في محافظة بغداد، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لأحد مدارس المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد وجاء الاختيار على مدرسة إعدادية بغداد للبنات وقسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية مكونة من 33 طالبة درسن الوحدة المطورة في ضوء البرنامج المقترح، ومجموعة ضابطة مكونة من 33 طالبة درسن الوحدة المقررة بالطريقة التقليدية.

متغيرات الدراسة :

-متغيرات الدراسة المستقلة: المتغير الأول عبارة عن " مهارات القسم الأول من برنامج كورت " والمتغير الثاني عبارة عن " الأسلوب التقليدي في التدريس " -متغيرات الدراسة التابعة : المتغير التابع في هذه الدراسة عبارة عن " التحصيل الدراسي " الفصل الدراسي الثاني من مادة التربية الإسلامية ، ويتم قياسه باستخدام اختبار " التحصيل " الذي قامت الباحثة بإعداده .

ادوات الدراسة :

تم في هذه الدراسة إعداد القسم الأول من برنامج كورت من خلال بعض دروس منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية وعرضها على لجنة مكونة من (10) محكمين من الاساتذة المختصين، كما تم تصميم اختبار " التحصيل " في هذه الدروس وذلك لقياس تحصيل الطالبات في منهاج التربية الإسلامية .

صدق الأداة وثباتها :

بالنسبة لصدق أداة الدراسة (الاختبار) تم الاعتماد على صدق لجنة التحكيم ، اما بالنسبة لثباتها اعتمدت الباحثة على أسلوب " التجزئة النصفية " في التأكد من ثبات الأداة ، واعتمدت الباحثة على البرنامج الإحصائي "SPSS" في إيجاد معامل الثبات ، وكان معامل الارتباط مساوياً لـ "0، 76" أي أن قيمه عالية وهذا ما يؤكد ثبات اختبار " التحصيل " وبالتالي صلاحية هذا الاختبار وإمكانية تطبيقه ، بالإضافة إلى استنتاج معامل صدق الاختبار الذاتي وكان مساوياً لـ "0، 86" .

تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي للتحصيل الدراسي:

قامت الباحثة بإخضاع مجموعتي الدراسة إلى اختبار " التحصيل الدراسي " القبلي ، وقامت بمقارنة النتائج لمعرفة المدلول الإحصائي بين المتوسطات لدرجات الطالبات في المجموعة الضابطة والتجريبية اعتماداً على اختبار t- وكانت النتائج كالتالي :

الجدول (1) قيمة "t" والدلالة الاحصائية لها بين متوسطات درجات الاختبار القبلي للتحصيل لمجموعتي الدراسة.

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار "ليفين"	درجة الحرية	قيمة "t"	الدلالة الاحصائية "0.05"
التجريبية	7.75	2.71	"ف"	58	1.54	0.65
الضابطة	7.07	2.5	0.001	0.96		

يبين الجدول أن قيمة اختبار "t" ليس لها مدلول إحصائي أي أنه لا توجد فروقات بين متوسطات الدرجات للطلابات في مجموعتي الدراسة وبالتالي فالمجموعتين متكافئتين.

مراحل اجراء تجربة الدراسة:

-المرحلة الاولى:

قامت الباحثة بعد تعيين كل من عينة الدراسة ومجموعتيها الضابطة والتجريبية بتحديد الوسائل والاجهزة الضرورية لإجراء تجربة الدراسة وتم تأمين ما يلزم من الاجهزة ، وبعدها تم اختيار اسلوب التعليم المتلائم مع البرنامج هو اسلوب "التدريس التعاوني " حيث تم توزيع الطالبات على (5) مجموعات في كل منها (4) طالبات ولكل منها اسمها الخاص وتم تخصيص لوحة لكل مجموعة تبين اسمها والتي تألفت من المجموعة

1-، والمجموعة 2-، والمجموعة 3-، والمجموعة 4-، والمجموعة 5-، وتم إعطاء كل طالبة من الطالبات المجموعة المهمة الخاصة بها وهذه المهمات هي الرئيس –الناطق الرسمي –الكاتب، ومن الممكن تدوير المهمات المذكورة بين طالبات المجموعة خلال كل حصة دراسية أو نشاط .

-المرحلة الثانية :

بعد تطبيق اختبار "التحصيل" القبلي بدأ تطبيق القسم الأول من برنامج " كورت " عن طريق إدخاله في تدريس دروس منهاج التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية في مجموعة الدراسة التجريبية ، بينما تم اعتماد اسلوب التدريس التقليدي لمجموعة الدراسة الضابطة ، حيث عملت الباحثة على تدريس هاتين المجموعتين مضمون الدرس المختار من مقرر التربية الاسلامية ، ولقد تطلب هذا البرنامج ثلاثة اسابيع بمجموع "6" دروس كل اسبوع "3" دروس بالإضافة على نشاط واحد لكل درس .

-المرحلة الثالثة :

تم في هذه المرحلة إخضاع مجموعتي الدراسة لاختبار " التحصيل الدراسي " مره اخرى من اجل التعرف على تأثير متغير الدراسة المستقل والذي هو مهارات القسم الأول من البرنامج، على متغير الدراسة التابع والذي هو التحصيل البعدي، ومن ثم وضع نتائج الاختبار وإعدادها للمعالجة الإحصائية.

-المرحلة الرابعة (معالجة نتائج الاختبار إحصائياً :

تم اعتماد برنامج SPSS لمعالجة النتائج إحصائياً ، تم اختيار معامل الارتباط "سبيرمان-بروان" من اجل قياس ثبات اختبار " التحصيل " كما قامت الباحثة بالتحقق من وجود فروقات بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة في التحصيل وذلك باستخدام المتوسط الحسابي واختبار "t" والانحراف المعياري.

مناقشة النتائج :

تم تطبيق اختبار "t" على عينات الدراسة المستقلة للتحقق من وجود فروقات دالة إحصائياً بين متوسطات الدرجات في اختبار " التحصيل " البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية عند السوية $\alpha \leq 0.05$ ، وتم تبين النتائج في الجدول الاتي:

الجدول (2) قيمة اختبار "t" ومدلولها الإحصائي بين متوسطات الدرجات لاختبار " التحصيل "

البعدي لمجموعتي الدراسة

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار "ليفين"		درجة الحرية	قيمة "t"	الدالة الاحصائية
التجريبية	11.29	2.12	"ف"	المدلول	6.32	58	0.01
الضابطة	7.97	2.81	3.51	0.06			

يبين الجدول أن اختبار "t" للفروقات بين متوسطات الدرجة لاختبار " التحصيل " البعدي للمجموعتين مساوية "6.32" وهذه القيمة ذات مدلول إحصائي عند السوية

$\alpha \leq 0.01$ وبالتالي توجد فروقات دالة إحصائياً بين متوسطات الدرجات للمجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار " التحصيل " البعدي تعود لصالح التجريبية ، التي كانت متوسطها مساوياً ل 11.29 بينما كان متوسط الضابطة بقيمة اصغر مساوية ل 7.97

أي أن التجريبية تفوقت على الضابطة عند سوية دلالة اقل من 0.05 . قد اتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي تناول استخدام برنامج الكورت في التدريس، والتي أكدت على أن استخدام برنامج الكورت في التدريس يؤدي إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي، حيث اتفقت هذه النتيجة مع (دراسة السلمي 2017) و(دراسة أبو زيد 2006) و(دراسة الرشدان 2022) (دراسة المساعيد 2005)، بينما خالفت نتائج هذه الدراسة دراسة العتيبي (2007) والتي اظهر نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي.

يفسر الباحث هذه النتيجة بأن فعالية برنامج الكورت في تحسين التحصيل الدراسي لدى المجموعة التجريبية ناتج عن أن دمج البرنامج في المقرر الدراسي أتاح للطلاب من المشاركة في استنتاج المعارف المتعلقة بموضوع الدرس وحول الطالب من متلقي إلى مشارك ومتفاعل في الحصة الدراسية، كما أتاح استخدام مهارات البرنامج إلى استيعاب المحتوى العلمي للوحدة الدراسية حيث أن الطالب اعتمد على إيجاد المعلومات واستنتاجها بدلاً من تلقيها وحفظها مما يؤدي إلى فهم المادة العلمية وبقاءها في ذهن الطالب أطول فترة ممكنة، وكما تتيح مهارات برنامج الكورت التأمل والتفكير في الأنشطة التعليمية المطروحة مما يزيد من تركيزهم وانتباههم للمادة العلمية، وكما أن أنشطة البرنامج التعليمية تتيح الفرصة للطلاب بالتفاعل فيما بينهم في طرح الأفكار ومعالجتها واكتشاف وجهات نظرهم.

تلخيص النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

بينت النتائج تفوق الطالبات المكونين لمجموعة الدراسة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار "التحصيل الدراسي" البعدي وكان تفوقهم ذو دلالة إحصائية عند سوية اقل من السوية 0.05 بالإضافة إلى أن التطبيق البعدي تفوق بنتائجه على التطبيق القبلي لاختبار " التحصيل" بالنسبة لمجموعة الدراسة التجريبية بدلالة إحصائية عند سوية اقل من السوية 0.05 ، اما بالنسبة لمجموعة الدراسة الضابطة فلا توجد فروقات دالة إحصائية بين النتائج لكل من التطبيق القبلي والبعدي لاختبار "التحصيل" ، وبالتالي يمكن الاجابة عن السؤال الذي يصف مشكلة البحث كالآتي :

توجد فروقات دالة إحصائية عند السوية $0.05 \leq a$ بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) في اختبار "التحصيل" البعدي في منهاج التربية الاسلامية لصالح التجريبية التي تم تدريسها مع تطبيق برنامج "كورت"

توصيات الدراسة:

- 1- إيلاء المهارات التفكيرية في طور تدريب مادة التربية الاسلامية اهتماماً اكبر ودمج المناهج المقررة مع مناهج تعنى بتطوير هذه المهارات مثل برنامج "كورت" وغيره من برامج التفكير.
- 2- التدريب النظري والعلي لمدرسي مادة التربية الاسلامية على البرنامج المختصة بالتفكير.
- 3- تحضير دليل معلم مادة التربية الاسلامية في كافة مراحل الدراسة يشتمل على البرنامج المختصة بالتفكير وطريقة تحقيق الفائدة منها عن طريق إدخالها في منهاج التربية الاسلامية.
- 4- الاهتمام بطرق التقويم التي تهتم بقياس درجة استيعاب المتعلم وفهنه للمادة في مقررات التربية الاسلامية .

الهوامش:

- ¹ السلي عبد العزيز جابر ، (2017)، فعالية استخدام برنامج الكورت على التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي في مادة الحديث لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية – المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث – العدد الثالث – المجلد الاول ، ص 21-36.
- ² عبد الامير فاطمة ، (2004) ، اثر برنامج الكورت لتعليم التفكير جزء الاول توسعة الإدراك في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي وتفكيرهم الابداعي ،رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة بغداد .
- ³ جروان فتحي عبد الرحمن ، (2010)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .
- ⁴ الحوامدة عيسى ، (2015)، تطبيق ثلاث مهارات ابداعية من برنامج كورت (CORT) للتفكير في تدريس العلوم لطلاب الصف السادس الأساسي في الاردن ، واثرها في التحصيل والدافعية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم النربوية ، جامعة الشرق الاوسط.
- ⁵ عطار ناهد بنت عبي عباس ، (2013)، فعالية استخدام برنامج كورت تقنياً في تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات بمدينة مكة المكرمة ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
- ⁶ السلي (2017): مرجع سابق.
- ⁷ حسين خديجة عبيد ، (2019)، اثر البرنامج الكورت في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء والاحتفاظ بها ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد 27، العدد 1، ص 284-305.
- ⁸ عثمان ابراهيم ، لقمان ابو بكر ، (2021)، اثر برنامج كورت(1) لتعليم التفكير في زيادة تحصيل طالبات الأول الثانوي بمدرسة احمد العبادي بنات بمدينة أم درمان واحتفاظهن بالمادة ، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والانسانية ، المجلد الثاني – العدد 11، ص 116-134.
- ⁹ الركاك شيمه سعود عبدالله ، علي نور الدين عيسى ادم ، (2021)، فعالية برنامج الكورت (CORT) لتنمية التفكير الابداعي لتحسين مهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، مجلة جريد العرب للبحوث التربوية والانسانية ، المجلد الاول ، العدد التاسع ، ص 1-21.

- ¹⁰ أبو زيد لبنى ، (2006)، فعالية برنامج الكورت لتنمية التحصيل ومهارات التفكير للطالبات ومعلمات رياض الأطفال بجامعة الطائف، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة ، المجلد الرابع - العدد الأول، ص 356-410.
- ¹¹ الجراح نور، (2018)، اثر برنامج محوسب قائم على كورت (CORT) في تنمية مهارات التفكير الابداعي والتحصيل في مادة العلوم لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، الأردن .
- ¹² مرجع سابق
- ¹³ الرشدان عقله ، بعاة حسين ، (2022)، اثر استخدام برنامج الكورت لتعليم التفكير في تدريس العلوم في حل المشكلات والتحصيل لدى طلاب الصف الخامس في مديرية البادية الوسطى ، مجلة المناهج وطرق التدريس ، ، المجلد 1، العدد 10، ص 115-131.
- ¹⁴ أبو عايش فيروز، (2019)، اثر توظيف برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير التأملي في مادة العلوم لدى طالبات الصف السابع (رسالة ماجستير) ، مكتبة الجامعة الإسلامية - غزة.
- ¹⁵ - Al- Hawamdeh ,1.(2015). Applying three ereative skills from the cort program to thinking in teaching science to sixth grade student in Jordan ,and ist impaet on achievement and motivation ;Unpublished Master Thesis, Middle East University, Amman,Jordan.
- ¹⁶ العتيبي ، خالد (2004). أثر استخدام بعض أجزاء برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الناقد وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طالب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- ¹⁷ دناوي، مؤيد أسعد حسين، (2007)، فاعلية برنامج تدريبي قائم على برنامج كورت في تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه فلسفة في التربية تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها، كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- ¹⁸ المساعيد، صالح قنيان جلود، (2005)، أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الإسلامية، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا، الأردن.
- ¹⁹ الشنيقات، فداء محمد عبد الحميد، (2005)، فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا، الأردن.
- ²⁰ شبيلات، تغريد محمد صالح، (2005)، فاعلية برنامج تدريبي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في تدريس القرآن الكريم، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا، الأردن.
- ²¹ الجلال ماجد زكي ، (2006)، تعلم القيم وتعليمها : تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم . ط1 عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ²² حسين خديجة عبيد (2019): مرجع سابق

- ²³ ابو زيد (2017): مرجع سابق
- ²⁴ دي بونو، إدوار (1998)، برنامج كورت لتعليم التفكير ، "ترجمة : ناديا السرور وناثر حسين ودنيا فيضي ، الأردن ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع"
- ²⁵ السليخي محمود جمال ، (2013)، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل به ، ط1، الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ²⁶ مرجع سابق
- ²⁷ الراشدان (2022) مرجع سابق
- ²⁸ أبو عبيد (2019): مرجع سابق
- ²⁹ الرشيدان (2022). مرجع سابق
- ³⁰ سليمان جمال ، (2011)، اثر برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التعاونية للنصوص الادبية لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، (170)، 159-201
- ³¹ أبو عبيد ، (2019): مرجع سابق
- ³² دي بونو إدورد ، (2008)، دليل المعلم ، ترجمة دينا فيضي ، ط2، عمان ، دار الفكر
- ³³ الجمهورية سهام ، (2010)، اهمية التحصيل الدراسي ، مجلة التطوير التربوي ، س8، ع54، وزارة التربية والتعليم .
- ³⁴ نوفل ابراهيم ، (2001)، علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي ، رساله دكتوراه ، كلية التربية ، قسم التربية الخاصة ، دمشق ، سوريا.
- ³⁵ السليخي (2013): مرجع سابق.
- ³⁶ بن يوسف ، امال ، (2008)، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم واثرها على التحصيل الدراسي ، رساله ماجستير ، جامعة بوزريعة.
- ³⁷ حسن ، (2019): مرجع سابق
- ³⁸ السليخي (2013): مرجع سابق
- ³⁹ قطناني محمد حسين ، (2011)، اسس رعاية وتعليم الموهوبين والمتفوقين . (د.ط) دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.
- ⁴⁰ اللقاني أحمد حسن ، الجمل علي ، (2003) ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- ⁴¹ الضمور خوله ، (2022)، اثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك ، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 47، ص548-565.
- ⁴² Rimm, Sylvia (2008). Underachievement syndrome: A psychological defensive pattern. (in). Pfeiffer, Steven. (Ed). Giftedness in children. New York: Springer Science and Business Media, pp.139-160

المصادر والمراجع:

- 1- ابو الضبعان زكريا اسماعيل ، (2003)، المناهج اسسها ومكوناتها، ط1، دار الفكر، عمان – الأردن.

- 2- ابو زيد لبنى ، (2006)، فعالية برنامج الكورت لتنمية التحصيل ومهارات التفكير للطلّابات ومعلّمات رياض الأطفال بجامعة الطائف، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال – جامعة المنصورة، المجلد الرابع – العدد الاول، ص 356-410.
- 3- ابو عايش فيروز، (2019)، اثر توظيف برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير التأملي في مادة العلوم لدى طالبات الصف السابع (رسالة ماجستير) ، مكتبة الجامعة الاسلامية – غزة.
- 4- ابو عبيد إيمان ،(2019)، اثر توظيف برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمحافظة الوسطى ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- 5- بن يوسف ، امال ، (2008)، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم واثريهما على التحصيل الدراسي ،رساله ماجستير، جامعة بوزريعة.
- 6- الجراح نور، (2018)، اثر برنامج محوسب قائم على كورت (CORT) في تنمية مهارات التفكير الابداعي والتحصيل في مادة العلوم لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، الأردن .
- 7- جروان فتحي عبد الرحمن ،(2010)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ،عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .
- 8- الجلال ماجد زكي ،(2006)، تعلم القيم وتعليمها : تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم . ط1 عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- 9- الجمهورية سهام ،(2010)، اهمية التحصيل الدراسي ،مجلة التطوير التربوي ،س8، ع54،وزارة التربية والتعليم .
- 10- حسين خديجة عبيد، (2019)، اثر برنامج الكورت في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء والاحتفاظ بها ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد 27، العدد 1، ص 284-305.
- 11- الحوامدة عيسى ،(2015)، تطبيق ثلاث مهارات ابداعية من برنامج كورت (CORT) للتفكير في تدريس العلوم لطالب الصف السادس الأساسي في الأردن ، واثرها في التحصيل والدافعية، رسالة ماجستير ،كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الاوسط.
- 12- دي بونو إدورد ،(2008)، دليل المعلم ،ترجمة دينا فيضي ،ط2، عمان ،دار الفكر .
- 13- دي بونو، إدوارد(1998)، برنامج كورت لتعليم التفكير ، "ترجمة : ناديا السرور وثائر حسين ودنيا فيضي ، الأردن ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع " .
- 14- الرشيدان عقله ،بعبارة حسين ،(2022)، اثر استخدام برنامج الكورت لتعليم التفكير في تدريس العلوم في حل المشكلات والتحصيل لدى طلاب الصف الناس في مديرية البادية الوسطى ، مجلة المناهج وطرق التدريس ،،الجلد 1، العدد 10، ص 115-131.
- 15- الركاد شيماء سعود عبدالله، علي نور الدين عيسى ادم ،(2021)،فعالية برنامج الكورت (CORT) لتنمية التفكير الابداعي لتحسين مهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف الخامس

- الابتدائي ، مجلة جريد العرب للبحوث التربوية والأنسانية ، المجلد الاول ، العدد التاسع ، ص 1-21.
- 16- السليخي محمود جمال ، (2013)، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل به ، ط1، الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- 17- السليبي عبد العزيز جابر ، (2017)، فعالية استخدام برنامج الكورت على التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي في مادة الحديث لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية – المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث – العدد الثالث – المجلد الاول ، ص 21-36.
- 18- سليمان جمال ، (2011)، اثر برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التعاونية للنصوص الادبية لتنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، (170)، 159-201.
- 19- الضمور خوله ، (2022)، اثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك ، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 47، ص 548-565.
- 20- عبد الامير فاطمة ، (2004) ، اثر برنامج الكورت لتعليم التفكير جزء الاول توسعة الإدراك في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي وتفكيرهم الابداعي ،رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة بغداد .
- 21- عثمان ابراهيم ، لقمان ابو بكر ، (2021)، اثر برنامج كورت (1) لتعليم التفكير في زيادة تحصيل طالبات الأول الثانوي بمدرسة احمد العبادي بنات بمحلية أم درمان واحتفاظهن بالمادة ،مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والأنسانية ، المجلد الثاني – العدد 11، ص 116-134.
- 22- عطار ناهد بنت عبي عباس ، (2013)،فاعلية استخدام برنامج كورت تقنياً في تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات بمدينة مكة المكرمة ،رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 23- قطناني محمد حسين ، (2011)، اسس رعاية وتعليم الموهوبين والمتفوقين .(د.ط) دار جريد للنشر والتوزيع، عمان.
- 24- اللقاني أحمد حسن ، الجمل علي، (2003) ،معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ،عالم الكتب، القاهرة، مصر .
- 25- نوفل ابراهيم ، (2001)، علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي ،رساله دكتوراه ، كلية التربية ، قسم التربية الخاصة ،دمشق ،سوريا.
- 1- Al- Hawamdeh ,1.(2015). Applying three creative skills from the cort program to thinking,in teaching science to sixth grade student in Jordan ,and ist impaet on achievement and motivation ;Unpublished Master Thesis, Middle East University, Amman,Jordan.
- 2-Rimm,Sylvia(2008).Underachievement syndrome: A psychological defensive pattern .(in). Pfeiffer, Steven .(Ed). Giftedness in children. New York: Springer Science and Business Media,pp.139-160

المصادر والمراجع العربية باللغة الانكليزية

- 1- Abu Al-Dhaban Zakaria Ismail, (2003), Curricula, their foundations and components, 1st ed., Dar Al-Fikr, Amman - Jordan.
- 2- Abu Zaid Lubna, (2006), The effectiveness of the KORT program in developing achievement and thinking skills for female students and kindergarten teachers at Taif University, Scientific Journal of the College of Kindergarten - Mansoura University, Volume Four - Issue One, pp. 356-410.
- 3- Abu Ayesh Fayrouz, (2019), The effect of employing the CoRT program in developing reflective thinking skills in the science subject for seventh-grade female students (Master's thesis), Islamic University Library - Gaza.
- 4- Abu Obeid Iman, (2019), The effect of employing the CoRT program in developing critical thinking skills in literary texts among eighth grade female students in the Central Governorate, Master's thesis, Faculty of Education, Islamic University, Gaza.
- 5- Ben Youssef, Amal, (2008), The relationship between learning strategies and learning motivation and their impact on academic achievement, Master's thesis, University of Bouzareah.
- 6- Al-Jarrah Nour, (2018), The effect of a computer program based on Cort (CORT) in developing creative thinking skills and achievement in science among fifth grade female students, Master's thesis, Yarmouk University, Jordan.
- 7- Jarwan Fathi Abdul Rahman, (2010), Teaching Thinking: Concepts and Applications, Amman: Dar Al Fikr for Publishing and Distribution.
- 8- Al-Jallad Majid Zaki, (2006), Learning and Teaching Values: A Theoretical and Applied Perspective on Methods and Strategies for Teaching Values. 1st ed., Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- 9- Al-Jumhuriya, Suham, (2010), The Importance of Academic Achievement, Educational Development Magazine, Issue 8, No. 54, Ministry of Education.
- 10- Hussein Khadija Obaid, (2019), The effect of the COURT program on the achievement and retention of second-year intermediate female students in chemistry, Journal of the University of Babylon for Humanities, Volume 27, Issue 1, pp. 284-305.
- 11- Al-Hawamdeh Issa, (2015), Applying three creative skills from the CORT program (CORT) to think about teaching science to sixth grade students in Jordan, and its impact on achievement and motivation, Master's thesis, Faculty of Educational Sciences, Middle East University.

- 12- De Bono, Edward, (2008), Teacher's Guide, translated by Dina Faydi, 2nd ed., Amman, Dar Al Fikr.
- 13- De Bono, Edward (1998), The Kurt Program for Teaching Thinking, translated by: Nadia Al-Surur, Thaer Hussein, and Danba Faydi, Jordan, Amman: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution.
- 14- Al-Rashdan Aqla, Baara Hussein, (2022), The effect of using the Cort program to teach thinking in teaching science in solving problems and achievement among students in the people's class in the Central Badia Directorate, Journal of Curricula and Teaching Methods, Volume 1, Issue 10, pp. 115-131.
- 15- Al-Rakad Shima Saud Abdullah, Ali Nour El-Din Issa Adam, (2021), the effectiveness of the Court Program ((CORT) to develop creative thinking to improve critical reading skills among fifth grade primary school girls, Al-Arab Journal of Educational and Human Research, Volume 1, Issue 9, pp. 1-21.
- 16- Al-Salakhi Mahmoud Jamal, (2013), Academic Achievement and Modeling of Its Factors, 1st ed., Al-Radwan Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 17- Al-Salmi Abdul Aziz Jaber, (2017), The effectiveness of using the CoRT program on academic achievement and creative thinking in the Hadith subject for sixth grade primary school students, Journal of Educational and Psychological Sciences - Arab Journal of Sciences and Research Publishing - Issue Three - Volume One, pp. 21-36.
- 18- Sulaiman Jamal, (2011), The effect of a program based on the cooperative strategic reading approach for literary texts on developing literary appreciation skills among secondary school students, (170), 159-201.
- 19- Al-Damour Khawla, (2022), The effect of distance learning on the level of academic achievement among tenth grade students in government schools in Karak Governorate, Arab Journal of Scientific Publishing, Issue 47, pp. 548-565.
- 20- Abdul Amir Fatima, (2004), The effect of the Cort program for teaching thinking, part one, expanding awareness on the achievement of fifth grade primary school students and their creative thinking, Master's thesis, College of Education, University of Baghdad.
- 21- Osman Ibrahim, Luqman Abu Bakr, (2021), The effect of the Cort (1) program for teaching thinking on increasing the achievement of first-year secondary school students at Ahmed Al-Abbadi Girls School in Omdurman Locality and their retention of the material, Journal of the Arabian Peninsula Center for Educational and Human Research, Volume Two - Issue 11, pp. 116-134.

-
- 22- Attar Nahid bint Abi Abbas, (2013), The effectiveness of using the KORT program technically in developing mathematical thinking skills among second-year middle school female students in mathematics in the city of Makkah Al-Mukarramah, Master's thesis, College of Education. Umm Al-Qura University.
- 23- Qatanani, Muhammad Hussein, (2011), Foundations of Care and Education for the Gifted and Talented. (Ph.D.), Jarir Publishing and Distribution House, Amman.
- 24- Al-Laqani, Ahmed Hassan, Al-Jamal Ali, (2003), Dictionary of Educational Terms Defined in Curricula and Teaching Methods, Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt.
- 25- Noufal Ibrahim, (2001), The Relationship between Educational Achievement and Social Success, PhD Thesis, Faculty of Education, Department of Special Education, Damascus, Syria.

The effectiveness of using the KORT program in the academic achievement of middle school female students in Islamic education

Assist Lect Sura hameed saleh Al-Falahi

General Directorate of Education of Anbar Governorate

Ministry of Education



sura.hameid51@gmail.com

Keywords: Kurt Program, Collection Islamic education, thinking

Summary:

This study aims to identify the effectiveness of using the "CORTE" program in the academic achievement of female students in the preparatory stage in the subject of Islamic education. The study was applied to female students in the preparatory stage from Iraqi schools. The study sample consisted of 66 female students. In this study, the skills of the first section of the CORTE program were prepared through some lessons of the Islamic education curriculum for the preparatory stage and their stability and validity were verified. The "achievement" test was also designed in these lessons to measure the students' achievement in the Islamic education curriculum. In this study, the semi-experimental methodology was adopted by forming two groups, a control and an experimental group, in addition to applying the pre-test and post-test with both of them. The results of the study showed that there were statistically significant differences at the level of $\alpha < 0.05$ between the average scores of the two study groups (control and experimental) in the post-test of "achievement" in the Islamic education curriculum in favor of the experimental group that was taught the "CORT" program.